مقالات رأي

الدكتور/ احمد التجاني محمد يكتب.. الخليفة تاج الدين الأبيض البطحاني في ليلة التجلي الأكبر..!!

د.احمد التجاني محمد • 14-10-2024 • 6 دقائق قراءة

٥:٢٢
%٦٤

شاعر العرب ابو الطيب (المتنبي) أبان وأفصح ولم يترك للخليفة تاج الدين الابيض البطحاني وصفا ألا وأتي به في هذا النعت :

واذا كانت النفوس كبارا ،، تعبت في مرادها الأجسام،، *هذا البيت من الشعر جمع أعلي مراتب الإجتهاد ، حين تكبر الهمة وتقوي النفوس، وصولا للغيات العظمي، مهما كلف الجسد من تعب ونصب وعناء في احتفال عانقت سماء المجد فخرا واعتزازا بمولد النبي الأعظم ، ومشاعر البهجة والفرج والسرور ، اكتست قلوب ألوف المحبين المشاركين في فعالية السمو علي معارج أهل العرفان للذات (المحمدية).*

**نادي الحرس الجمهوري الفخيم بالقاهرة إكتست بانوار الجمال وتزينت واشرقت من كل لون بهيج ، كما لم تتزين من قبل ؛ تعبيرا عن عظمة هذه المناسبة الخالدة في ذاكرة التاريخ.*

مشاعر البهجة والسعادة غمرت قلوب أهل التصوف ، ثم ازادوا فخرا وإعتزازا بحفاوة الإستقبال وكرم الضيافة لسليل بيت القران والعلم والولاية والكرم الحاتمي بجذورهم الراسخة والضاربة في أعماق التاريخ من لدن الولي الصالح سيدي الشيخ البكري والشيخ طه الابيض البطحاني وال الشيخ الكباشي ، الذين اجري الله بينهم المصاهرة من نساء ورجال وجمع بين دم الشيخ طه الأبيض ، والسيدة (أم كلثوم) بت الشيخ إبراهيم الكباشي التي انجبت الشيخ الأمين والشيخ مصطفي والشيخ محمد (ابكيعان) الذي تزوج من الحاجة فاطمة بت الخليفة عبد الوهاب الكباشي الكبير فانجب منها الخليفة عبد الله الفكي الأمين وتزوج الخليفة عبد الله بنت الشيخ الشامي الخليفة عبد الوهاب فانجب منها الخليفة تاج الدين الابيض البطحاني قدس الله سره.

**تشكلت هذه اللوحة الفريدة في ليلة التجلي الأكبر من ال الشيخ البكري طه الابيض البطحاني وال الشيخ ابراهيم الكباشي*

وشرف الإحتفال الخليفة عبد الوهاب الحبر الكباشي الذي حطت طائرته صباح يوم الاحتفال البهيج.

جمهورية مصر العربية شاركت بعمقها المجتمعي والديني والروحي، في هذه الفعالية ممثلة في مشيخة الأزهر ووزارة الأوقاف ونقابة الإشراف وال بيت الامام الكتاني، و ال بيت السادة الميرغني، وال بيت الامام الجعفري. و التحمت الطرق الصوفية السودانية بكل مكوناتها وفروعها التي نعجز عن حصرها في هذه المساحة ،في اعظم لوحة احتفال تشكلت منذ بداية الحرب.

الخليفة تاج الدين بمسيرته المزدهرة العامرة، بالعطاء وقلبه النابض بالقيم الإيمانية والمحبة والعرفان والأنعام والاكرام، وقبل ذالك متسلح بعلوم الشريعة خارق في بحر الحقيقة، لذالك ليس من المستغرب عنه فعل المعجزات لان فخامة الاسم والصفة دل علي الموصوف فالاسماء لا تعلل وكل له من اسمه نصيب .

ولا غرو ان قلنا ان الاسم دل علي المعني والفعل المتصل، فإن لم يكن ما قام الخليفة تاج الدين رفعة للدين وتعظيما للنبي صلي الله عليه وسلم فلا اعرف تعظيما غيره البتة.

**الطريقة القادرية أبناء الخليفة تاج الدين الابيض البطحاني إحتفال مبهر، ترتيبا وتنظيما وحفاوة إستقبال وكرم ضيافة، وسط مشاعر تفيض بالحب والولاء للوطن دعما لمشوار التلاحم بين الشعب السوداني وقواته المسلحة ، وهذا ما عكسه الخليفة تاج الدين في خطاب تكتب بماء الذهب عن إنتصارات القوات المسلحة الباسلة، مبشر الشعب السوداني بتوالي الانتصارات للقوات المسلحة التي رسمت ركائز أنقاذ الدولة السودانية من الضياع في

ظل تهافت مليشيا ال دقلو الإرهابية،مع بعض القوي الإقليمية الداعمة لها ، ولن يخذل الله أعينا باتت تحرس تراب روت بدماء الشهداء وتقابات القرآن الكريم وأنفاس الأولياء والصالحين .*

وتتضمن الاحتفال البهيج تكريم الخليفة تاج الدين لاهل الفصل تجسدا لمسيرة كل شخص *وإنجازاته وأعماله لعكس المحبة، وتقدير الجهود الوطنية، للاشقاء المصرين ، في شخصيات إعتبارية ممثلة في الشيخ الدكتور أسامة الازهري وزير الأوقاف والشيخ الدكتور أحمد الطيب امام الأزهر والسيد محمود الشريف نقيب نقابة الإشراف والشيخ الدكتور محمد الكتاني شيخ الطريقة الكتانية، والسيد محمد عثمان الميرغني والسيد عبد الله المحجوب الميرغني، والشيخ صالح الجعفري، والشيخ عبد الوهاب الكباشي..الخ!*

شخصيات لها إسهامات واضحة في ترسيخ العلاقات وعملت من أجل دعم الشعب السوداني في محنته.

الشكر كل الشكر للخليفة تاج الدين الابيض البطحاني وأبناءه وحيرانه ومريديه، علي تتويج إحتفالات المولد النبوي الشريف (بتاج مرصع بالذهب الخالص)

ستظل باقية في الوجدان منقوشة في ذاكرة التاريخ تحكي عن أصحاب النفوس الكبيرة التي لم تبخل علي النبي صلى الله عليه وسلم في ذكري مولده ،فابدعت في الترتيب والتنظيم والكرم الحاتمي ، وعظمة المكان والزمان تليق بعظمة المناسبة العظيمة المعظمة بحضورها الانيق، التي تشكلت من كل أطياف الشعب السوداني وأركانه السادة الصوفية.

وياحسرة علي السفير الفريق عماد عدوي وطاقم سفارته ، لقد اضاعوا ساعة نادرة لا تعوض باي حال من الأحوال، ساعة واحدة من المشاركة في ليلة التجلي الاكبر . خير من الف ساعة عمل فيما سواها والفرق بين الساعة هنا وهناك لا يقاس.

□□□□□□□□□□

شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الاثنين /14/سبتمبر/2024م

الموافق /11/ربيع الآخر/1446ه

https://almuhit-adn-news.com/news/1492/الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب-الخليفة-تاج-الدين-الأبيض-البطحاني-في-ليلة-التجلي-

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة